

Topical application of cream for pain relief during repair of episiotomy

Ahmed Fathi Ali

إن اختيار طريقة التخدير والخييط المستخدم وطريقة الخياطة فضلاً عن الأداء الجراحي للجراح لهي عوامل من شأنها التأثير على نتائج خياطة العجان سواء علي المدى القريب أو المدى البعيد وفي دراستنا هذه وضعنا كريم إملا (ليدوكيين - بريلوكيين) موضعياً علي العجان بهدف تحديد فعاليتها في تخفيف الألم أثناء خياطة العجان بعد الولادة بفترة قصيرة . بالنسبة للتخدير المستخدم في الولادة المهبلية فيشمل التخدير الموضعي والجزئي والكلي . أما بالنسبة للتخدير الموضعي فيشمل التخدير بالحقن وهو الأكثر شيوعاً فضلاً عن التخدير الموضعي عن طريق وضع مواد مخدرة علي سطح الجلد . وتتعدد مزايا المخدرات الموضعي على سطح الجلد حيث تتميز بتأثيرها المحدود وسهولة استخدامها وعدم وجود ألم عند وضعها وعدم امتصاصها بصورة ملحوظة فضلاً عن عدم إحداث تورم علي سطح الجلد والذي يؤثر علي نتائج الخياطة . أما عن عيوب المخدرات الموضعية فهي تعتمد بصورة أساسية علي العقار المستخدم وطريقة ومكان وضعه ويمكن تلخيصها في الآتي : تخدير أو تنميل محدود ممتد الوقت . تفاعلات مع العقار مثل متلازمة احباط الجهاز العصبي وتفاعلات حساسية والزرقة نتيجة التسمم بالمخدر الموضعي . نقص التأثير التخديري نتيجة وجود صديد مثل حالات الخراج . وبعد عقار الليدوكيين الأكثر شيوعاً من بين جميع المخدرات الموضعية . كريم ليدوكيين - بريلوكيين (إملا) هو خليط بين ليدوكيين 2,5% ، بريلوكيين 2.5% والذي يستخدم على نطاق واسع كمخدر موضعي على سطح الجلد في عمليات النساء والجلدية والأطفال والتجميل الصغرى . ويتميز بسرعة امتصاصه من البطانة التناسلية ويبدأ عمله بين 5 إلى عشر دقائق وتمتد فعاليته حتى 15 إلى 20 دقيقة بينما على الجلد السليم ينبغي وضعه لمدة ساعة على الأقل حتى يمنح تخدير كافي للجلد . ويمنح الكريم إملا تأثيره التخديري بإطلاق الليدوكيين ، البريلوكيين إلى طبقات الجلد قبل إختراق العضلات الناعمة والمخططة والأعصاب . وقد تمت الدراسة في الفترة ما بين سبتمبر وديسمبر 2011م بعنبر الولادة بمستشفى بنها الجامعي . خضعت خمسون سيدة تستعد للولادة وتم وضع 50 جم من كريم إملا على سطح الجلد بمنطقة العجان قبل الموعد المتوقع للولادة بحوالى ساعة تقريباً ثم تمت تغطية العجان بغطاء لاصق . وتمت خياطة العجان بطريقة مستمرة باستخدام خيط كروميك أما الجلد فتم خياطته بغرز منفصلة . وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الألم ودرجة رضا السيدات بهذه الطريقة للتخدير أثناء الولادة . ومن خلال الدراسة تم تسجيل عدد من العوامل التي تؤثر على درجة الإحساس بالألم والرضا العام عن طريقة التخدير : كلما زاد السن قل الإحساس بالألم . وزن المولود ليس له تأثير تماماً . كلما طالت الفترة الثانية من الولادة كلما زادت درجة الألم . كلما زاد مؤشر كتلة الجسم كلما قل الإحساس بالألم . كلما زاد عدد المواليد السابقين كلما قل الإحساس بالألم . وبعد إتمام هذه الدراسة يمكن القول بأن استخدام كريم إملا بصورة موضعية على العجان لهو طريقة فعالة لتخفيف الألم أثناء خياطة العجان مع الأخذ في الاعتبار وجود عوامل أخرى تدعم استخدام كريم إملا وهي انعدام أثاره الجانبية بصورة ملحوظة فضلاً عن سرعة تأثيره وسهولة استخدامه وعدم وجود تحذيرات لاستخدامه باستثناء تنظيف الجلد .